



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



الرياضات البطولية التقليدية (الزور خانة والسمو): دراسة تاريخية مقارنة للأصول التاريخية والطقوس التقليدية

زينب علي عبد الأمير

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد

zaieneb@copew.uobaghdad.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0002-1847-3290>

تاريخ الاستلام: 2024/7/28

تاريخ القبول: 2024/8/25

تاريخ النشر: 2024/10/1



Creative Commons Attribution 4.0 International License

هذا العمل مرخص من قبل

ملخص

تمتلك العديد من المجتمعات بعض الرياضات التي تلعب دوراً محورياً في تعزيز القوة البدنية للإنسان وفنون الدفاع عن النفس فضلاً عن حفاظها على القيم والمعتقدات الدينية، ومن أبرز هذه الرياضات البطولية التقليدية الزور خانة والسمو، وهما رياضتان لهما أصولهما التاريخية في التراث الثقافي الإبراني والباباني.

يهدف البحث إلى تسلیط الضوء على الأصول التاريخية والطقوس الرمزية والعناصر التقليدية لرياضتي الزور خانة والسمو، وإبراز الخصائص المميزة لرياضتي الزور خانة والسمو من خلال التحليل الموضوعي والمقارن.

المنهجية المتبعة في هذا البحث هي المنهج التاريخي، بأسلوب التحليل المقارن، ويتضمن هذا الأسلوب تحليل المعلومات المستمدّة من المصادر العلمية والأدبيات التاريخية والثقافية المتعلقة برياضتي الزور خانة والسمو، بما يتلاءم وتعزيز الفهم والوعي برياضتي الزور خانة والسمو من خلال استكشاف أصولهما التاريخية وطقوسهما الدينية وتقاليدهما الثقافية.

جاءت أهم الاستنتاجات لكل من رياضتي الزور خانة والسمو جذور تارikhية عميقة وأهمية ثقافية كبيرة في مجتمعاتها، ولكنها تختلفان في الأصول والتطور التاريخي والانتشار والاعتراف العالمي.

جاءت أهم التوصيات بضرورة ارشفة المعلومات التاريخية لرياضات التقليدية لحفظها على التراث الثقافي وتوفير المعلومات للباحثين والمهتمين.

الكلمات المفتاحية: الرياضات التقليدية، الزور خانة، السمو، الأصول التاريخية، التراث الرياضي التقافي.

Traditional Championships sports (Zurkhaneh and Sumo): a comparative historical study of historical origins and traditional rituals

Zainab Ali Abdul-ameer

Abstract

Many societies have some sports that play a pivotal role in enhancing human physical strength and martial arts and preserving religious values and beliefs. The most prominent of these traditional heroic sports are Zurkhaneh and Sumo, two sports that have their historical origins in the Iranian and Japanese cultural heritage.

The research aims at shed light on the historical origins, symbolic rituals, and traditional elements of the sports of Zurkhaneh and Sumo, and to highlight the distinctive characteristics of the sports of Zurkhaneh and Sumo through objective analysis and comparison.

The methodology used in this research is the historical approach, using the method of comparative analysis. This method includes analyzing information derived from scientific sources and historical and cultural literature related to the sports of Zurkhaneh and Sumo, in a manner consistent with enhancing understanding and awareness of the sports of Zurkhaneh and Sumo through exploring their historical origins, religious rituals, and cultural traditions.

The most important conclusions were that both sports, Zurkhaneh and Sumo, have deep historical roots and great cultural importance in their societies, still, they differ in origins, historical development, spread, and global recognition.

The most important recommendations were the necessity of archiving historical information about traditional sports to preserve cultural heritage and provide information to researchers and those interested.

Keywords: traditional sports, Zurkhaneh, Sumo, historical origins, cultural sports heritage.

1. التعريف بالبحث

1.1 مقدمة البحث و أهميته

يشهد العالم اليوم تحولاً حضارياً يشمل كافة جوانب و مجالات الحياة، ففي كل يوم تظهر معطيات جديدة على مسرح الحياة تحتاج إلى تحارب جديدة و فكر جديد (Musa, 2020)، لذلك نجد أن القضايا التي تفرض نفسها الآن ما هي إلا نتاج للماضي، إذ لا تخلي أي دراسة حديثة من دراسة الماضي والاعتماد عليه (Najah & Abdul-ameer, 2023)، إذ "يحقق البحث التاريخي ميزة مضاعفة من حيث الاستفادة من الماضي للتنبؤ بالمستقبل والاستفادة من الحاضر لتقدير الماضي" (Al-Jumard et al, 2021)، والتاريخ الرياضي يعد المصدر الرئيسي للمعرفة الإنسانية في مجال التربية البدنية والرياضة، "فمنذ بداية تاريخ البشرية بدأت تتطور معه النظريات والقوانين التي تفسر وتحدد طبيعة الظواهر والعلاقات التي تحيط به" (Jawoosh et al, 2021)، كما أنه يقوم على متابعة التغيرات التي تطرأ على أي ظاهرة أو حدث واستنباط ملامح التطور في محاولة لاستقصاء الحقائق التاريخية.

كما أن الرياضة هي الركيزة الأولى للثقافة وأحد ركائز الحضارات الإنسانية القديمة (Majeed & drunken, 2018)، وأن جميع الرياضات تبني على أساس تاريخ ظهورها، وهذه الرياضات لا تتطور دون معرفة أصلها، وتاريخ ظهورها، والقواعد الأساسية التي تبني عليها هذه الرياضات وأنشطتها (Kati et al, 2018).

تمتلك العديد من المجتمعات رياضات مهمة لتنمية القوة الجسدية، والدفاع عن النفس، وهي تقليد وتراث يجب الحفاظ عليه، فكل مجتمع ثقافته وقيمه وعاداته (Saba & Sahira, 2022) وتحمل الرياضات التقليدية في طياتها ثراثاً غنياً من القوة البدنية والروح الرياضية، ولها تأثير كبير في حياة الرياضيين والمجتمعات، لكونها ليست مجرد نشاط بدني، بل تقع في مجال الفنون والأخلاق والثقافة (Abdul-ameer, 2024, 3)، ومن هذه الرياضات البطولية التقليدية الزورخانة التي عرفت في إيران، والسمو التي عرفت في اليابان، إذ تتميز رياضة الزورخانة بتدريبات القوة والمرونة والاحترام، والحفاظ على تقاليد إيران القديمة والرموز الروحانية وتعزيز اللياقة البدنية، في حين تتميز رياضة السمو بالقوة الشديدة والحركات الفنية والروح الفلسفية، والحفاظ على ثراث اليابان والقيم التقليدية والروحية، ومن هنا جاءت أهمية البحث التي تتبع من أهمية هاتين الرياضتين واصولهما التاريخية وارثهما الثقافي الغني والعميق في الثقافات الإيرانية واليابانية، كما انهما تشكلان جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية لكل من إيران واليابان، وتتميز كل منهما بتقاليدها وطقوسها المميزة التي تمتزج بالتاريخ والفلسفة والدين.

2.1 مشكلة البحث

من خلال الاطلاع على العديد من الأديبيات والدراسات التاريخية في المجال الرياضي لم تتوصل إلى دراسات مرتقبة تناولت الرياضيات البطولية التقليدية الزورخانة والسومو واجراء مقارنة بينهما من الناحية التاريخية وابراز مميزات كل رياضة وتأثيرها الثقافي في المجتمعات من منطلق أن تقديم رؤى واضحة عن الرياضيات التقليدية يساهم في الحفاظ على الموروث الرياضي والثقافي، فضلاً عن تقديم فهم أعمق لهذه الرياضيات وتقدير الثقافات المرتبطة بها وتأثيرها الإيجابي في ترسیخ القيم الروحية والهوية الوطنية في المجتمعات، وقد تقدم هذه الدراسة رؤى حول التحديات التي قد تواجه أولئك الذين يرغبون في ممارسة هذه الرياضيات من خلال توفير معلومات وافية، فهي تمكّنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة تتماشى مع ميولهم وأهدافهم الشخصية، لذا ارتأت الباحثة الخوض في هذا الموضوع بالتدوين والتوثيق والتحليل المقارن الموضوعي، كمساهمة علمية لإثراء البحث العلمي في هذا المجال.

3.1 أهداف البحث

1. تسلیط الضوء على الاصول التاريخية والطقوس الرمزية والعناصر التقليدية لرياضتي الزورخانة والسومو.
2. إبراز الخصائص المميزة لرياضتي الزورخانة والسومو من خلال التحليل الموضوعي والمقارنة.

2. منهج البحث وإجراءاته

1.2 منهج البحث

تم اعتماد المنهج التاريخي بأسلوب التحليل المقارن من خلال جمع المعلومات حول رياضتي الزورخانة والسومو، تم تصميم منهجية الدراسة بما يتلاءم وتعزيز الفهم والوعي برياضتي الزورخانة والسومو من خلال استكشاف اصولهما التاريخية وطقوسهما الدينية وتقاليدهما الثقافية.

2.2 وسائل جمع المعلومات

تم تقديم المعلومات الخاصة برياضتي الزورخانة والسومو ابتداءً من الاصول التاريخية والطقوس الدينية والأدوات التقليدية والتي تعكس الهوية الثقافية للمجتمعات التي تنتهي إليها معتمدة في تحليلها المقارن والموضوعي على المصادر العلمية التاريخية والثقافية والرياضية، ومنها الكتب العربية والإنكليزية، والمقالات البحثية، والموقع الإلكتروني الرسمي ذات الصلة.

3. الاصول التاريخية والطقوس الدينية والأدوات التقليدية لرياضتي الزورخانة والسومو

3.1 الاصول التاريخية لرياضة الزورخانة والسمو

3.1.1 الاصول التاريخية لرياضة الزورخانة

ان تكوين كلمة زورخانة يشمل مقطعين (زور) و معناها القوة، و (خانة) ومعناها البيت، والزورخانة هي مكان لاختبار القوة والتدريب للتغلب على الخصم (Amirtash, 2008)، إنها نظام شامل للياقة البدنية في إيران يدمج بسلسة فنون الدفاع عن النفس وتمارين الجمباز وتدريبات القوة، وكلها متاغمة مع الموسيقى، اذ تحتوي موسيقى الزورخانة على مجموعة واسعة من الألحان والإيقاعات والآنسيد الدينية.

تتمتع الزورخانة التي يعود أصلها إلى بلاد فارس قديماً، بأهمية تاريخية باعتبارها رياضة لها جذور تاريخية في النسيج التقافي لمختلف المناطق هناك، وقد انتشرت هذه الممارسة الإيرانية التقليدية عبر جنوب وغرب آسيا إلى آسيا الوسطى، لتشمل دولاً مثل طاجيكستان وأوزبكستان وقيرغيزستان و Kazakhstan و Turkmenistan و Afghanistan و Pakistan و India و Iraq و Azerbaijan و Turkey & Mohammad (Hassan, 2011)، ولا يشير مصطلح الزورخانة إلى الجذور الفارسية القديمة فحسب، بل يرمز أيضاً إلى حضارة مشتركة تركت بصماتها على المجتمعات المتعددة عبر مساحة جغرافية شاسعة.

يعود أصل ومصدر الزورخانة في إيران إلى عصور ما قبل الإسلام، إلى زمن البراثين منذ حوالي 2000 عام وتم اعتماد تدريباتها في صقل المحاربين بعد غزوها من قبل الإسكندر الأكبر (Mehdi, 2021)، وقد تأثرت هذه الرياضة بالعديد من المعتقدات الدينية قبل الإسلام، مثل الميثرائية والزرادشتية، وبعد ظهور الإسلام تأثرت بالصوفية والمذهب الشيعي (Mahnaz et al, 2023).

كان ممارسي رياضة الزورخانة جزءاً مهماً من البنية الاجتماعية للمدينة والحياة المجتمعية، وكان يتربّد على بيت القوة الحرفيون والتجار من ينتهيون إلى الطرق الصوفية، إلا أن بعض الرياضيين غير الأخلاقيين مارسوا الفتوى والسلوكيات غير اللائقة، وقد لاقت انتشاراً واسعاً في العصر القاجاري، ودعمت من قبل الطبقة الحاكمة، ومن فيهم ناصر الدين شاه (El – Gemaiey, 2019).

مع الوقت بدأ بعض الأفراد ببناء الزورخانات لتأجيرها للمصارعين والرياضيين من أجل الربح المادي، وكان ذلك بمثابة بداية تراجع مبني الزورخانة كمكان للتراث الدينية والروحية، ولم تعد تحت رقابة الحكومة في ذلك الوقت.

في عام 1920، كان هناك اتهام للزورخانة من قبل وسائل الإعلام المختلفة بكونها مركز للانحطاط الأخلاقي، وتعرضت في ذلك الوقت للتعسف بسبب النهج الذي انتهجه عائلة بهلوبي، باتهامها لعائلة فاجار بتدهور وضع إيران السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وفرض حالة من الشعوذة والخرافة لإلهاء الناس عن الاهتمام بالسياسة (Mahnaz et al, 2023).

عند قيام الثورة الدستورية عامي 1905-1906م، توقفت الرعاية الملكية لمبنى الزورخانة، مما اثر على مكانة الزورخانة، وأصبحت الممارسات الزورخانية سمة من سمات الطبقات الدنيا والمتوسطة في الريف فقط، ولكي لا يتم تغلق الزورخانات، غير القائمون عليها اسم هذه الرياضات، فأصبحت تعرف باسم "الرياضات الفارسية القديمة، رياضات الشاهنامة/ فرزيش بستانی" (El – Gemaiey, Ibid –).

تضم مكتبة فرنسا الوطنية في باريس مخطوطة مهمة من تأليف علي أكبر بن مهدي من كاشان، هذه المخطوطة، التي يعود تاريخها لعام 1875، مزينة بـ 83 صورة توضيحية وتتوفر وصفاً شاملاً لرياضة الزورخانة، حيث يشرح بدقة الجوانب المختلفة، بما في ذلك التمارين، وتقنيات التدليك باستخدام زيت اللوز، والفوائل بين الأنشطة، والدور المتكامل للمرشدين، في الزورخانة الموضحة في هذه المخطوطة، لم يكن المرشدون يقودون التدريبات فحسب، بل شاركوا أيضاً في الغناء وقرع الأجراس والعزف على الزرب، مما خلق نسيجاً غنياً وحيوياً لتجربة الزورخانة (Goudarzi, 2005).

بعد قيام الثورة الإيرانية (1979- 1978 م) بدأت الدولة في حث الشباب على المضي قدماً في التدريب داخل الزورخانات لتدريب كوادر دينية رياضية لخدمة وحماية المذهب الشيعي (El – Gemaiey, Ibid –). بتاريخ 10/10/2004 تأسس الاتحاد الدولي لرياضة الزورخانة (IZSF)، وهدف إلى الترويج للرياضة عالمياً، وتوحيد قواعد الزورخانة، وتنسيق المهرجانات والمسابقات الدولية والافتراض عليها، بتاريخ 9-8 / 9 / 2005 أقيمت بطولة الزورخانة والكوشتى بهلavanى الأولى (كأس رئيس طاجيكستان) (International Zurkhaneh Sports).

منذ عام 2010، قام الاتحاد بتوسيع نطاقه من خلال تنظيم مهرجانات زورخانة مصممة خصيصاً للرياضيين من ذوي الإعاقة، وفي عام 2010، اعترفت منظمة اليونسكو بأهمية الزورخانة من خلال منحها الاعتراف كتراث ثقافي غير مادي، وتحديداً تعريفها بأنها طقوس بهلوانية (Alizadeh et al., 2018)، وفي الوقت الحاضر، يضم الاتحاد في عضويته 70 دولة، في عام 2021، انضم الاتحاد رسميًا إلى المجلس الدولي للرياضات والألعاب التقليدية (International Council of Traditional Sports and Games, 2021).

2.1.3 الأصول التاريخية لرياضة السومو

تشتمل رياضة السومو على العديد من العناصر والطقوس التقليدية التي تعود إلى العصور القديمة في اليابان، وقد ورد ذكر هذه الرياضة ضمن طقوس ديانة الشنتو حيث يعرض أقوى الرجال قوتهم أمام Kami (الآلهة أو الأرواح) كدليل على الاحترام والامتنان لجلب المحصول الجيد، أول ذكر رسمي للسومو كان في مخطوطة كوجيكي، التي يعود تاريخها إلى عام 712، وهي تصف مباراة مصارعة بين اثنين من

الكامبي (تاكيميكاز وتشي وتاكيميناكاتا) كوسيلة لتحديد من سيمتلك الجزر اليابانية، وتذكر المخطوطة، إن الوصف الأول لمباراة السومو حدث في عام 23 قبل الميلاد بين البشر، وتحديداً بين رجل يدعى نومي نو سوكون الذي قاتل تايما نو كويهايا ببناء على طلب من الإمبراطور سوينين، وانتهت بقتله لكويهايا، جاعلاً من نفسه الجد الأسطوري للسومو، حتى العصور الوسطى اليابانية، كان تنتهي مصارعة السومو بوفاة أحد المصارعين (The Sporting blog, 2023).

في أوائل العصور الوسطى، خلال عصر نارا (710-794م)، أقيمت بطولات السومو بانتظام داخل القصر الإمبراطوري، خلال هذه الفترة، تم إدخال طقوس محددة للإمبراطور وحاشيته، وكذلك للمصارعين والقضاة، كان التقليد البارز هو التقسيم الاحتفالي للمصارعين إلى الجانبين الأيسر والأيمن، التموضعين على جانبي الإمبراطور، شارك كل مصارع في حوالي 20 مباراة، وجرت المنافسات على ملعب مفتوح، وكان النصر يتحقق بإلقاء الخصم أرضاً، وفي حالة التعادل، يكون هناك مباراة إضافية لتحديد الفائز (Dashchuk, 2019).

في فترة كاماكورا (1185-1334)، ظهر نظام عسكري تميز بالعديد من المصارعات الدموية، وجدت تقنيات مصارعة السومو طريقها إلى التدريب العسكري خلال هذه الحقبة المضطربة (Shorin, 2022).

بعد توقف الحروب الأهلية عام 1603، بدأت فترة يسودها السلام على مدار 250 عاماً التالية، وبعد حظر استعمال السيف من قبل الساموراي، كان محاربو الساموراي، بحاجة لصقل مهاراتهم في أشكال فنية تتطلب الاجتهاد والانضباط، فحول هؤلاء الأفراد تركيزهم إلى ممارسات وفنون قتالية أخرى مثل الكيندو والسومو وغيرها من فنون الدفاع عن النفس، واعتبروا رمز "بوشيدو" أي طريق المحارب (Mina, 1997).

اتخذت رياضة السومو شكلها الحالي في فترة إيدو (1603-1867)، وكانت المباريات تقام لغرض جمع الأموال في بناء الأضرحة والمعابد أو لاستبدال الجسور، ومن هنا ولد مصارعو السومو المحترفين، ووضعت القواعد والنظام الحالي للسومو، وأصبحت الرياضة التي كان يتمتع بها الأغنياء والأقوياء فقط تحظى بشعبية كبيرة بين الجماهير، وغالباً ما كانت تقام فعاليات السومو في إيدو (طوكيو حالياً) وأوساكا وكيوتو، وازدادت شعبية هذه الرياضة مع مبيعات المطبوعات الخشبية الملونة (نيشيكي-إي) التي تعرض مشاهد السومو وصور المصارعين، ومع ذلك غالباً ما أصدرت الحكومة في ذلك الوقت أوامر بحظر رياضة السومو نظراً لوجود جدال مستمر وقتل مصاحب لهذه الرياضة.

تعد أولى البطولات الرسمية لرياضة السومو هي "سومو ناهابي" والتي أقيمت عام 1684 في اليابان ومنذ ذلك الحين، أصبحت السومو جزءاً من التراث الياباني وشهدت تطوراً كبيراً في القرون اللاحقة (Kids Web Japan).

منذ عام 1958، تم عقد ستة بطولات سنوية كبيرة لمصارعة السومو المحترفة، بما في ذلك ستة أقسام، تستمر كل بطولة 15 يوماً، ويشارك المصارعون في مباراة واحدة يومياً ضمن القسمين الأوليين، بينما يتنافس المصارعون ذوو التصنيف الأدنى في ما يقارب 7 مباريات كل يومين (Duggan, 2002). تأسس الاتحاد الدولي للسومو (IFS) في عام 1992 وهو المنظمة الوحيدة المعترف بها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) لرياضة السومو (Dashchuk, 2019).

3.1.3 مقارنة بين رياضتي الزورخانة والسومو في الأصول التاريخية

من خلال استعراض الأصول التاريخية لكل من رياضتي الزورخانة والسومو نجد أن كلتا الرياضتين لهما جذور تاريخية عريقة وأهمية ثقافية في مجتمعاتهما، ولكنهما تختلفان في أصولهما، تطورهما التاريخي، ونطاق انتشارهما الجغرافي والاعتراف الدولي، إذ نشأت الزورخانة في بلاد فارس القديمة قبل الإسلام وتعود أصولها إلى البراثين منذ حوالي 2000 عام، وانتشرت من إيران إلى جنوب وغرب آسيا ورمزت بذلك إلى حضارة مشتركة أثرت في المجتمعات المختلفة عبر مساحة جغرافية واسعة، في حين تعود أصول السومو إلى اليابان القديمة، وأقدم ذكر للسومو كان في اساطير سوينين (30 ق.م - 70 م)، وعُدت السومو رياضة تقليدية يابانية، ولم تنتشر بنفس القدر خارج اليابان، كلتا الرياضتين كان الهدف الأصلي لهما تدريب الرجال كمحاربين وأعدادهم للمعارك القادمة، كما تم استخدام الرياضتين كوسيلة لبناء القوة البدنية والروحية وغرس الهوية الوطنية.

تأثرت كلتا الرياضتين بالمعتقدات الدينية والقيم الروحية لمجتمعاتهما، إذ تأثرت الزورخانة قبل الإسلام بالمعتقدات الدينية للميثانية والزرداشتية، وبعد الإسلام تأثرت بالمعتقدات الدينية للصوفية والمذهب الشيعي، أما في السومو فكان التأثير بمعتقدات ديانة الشنتو.

كلتا الرياضتان لهما اتحاد خاص ساعد على التعريف بالرياضة وتوحيد قواعدها وانتشارها عالمياً، إلا أن السومو قد حصلت على الاعتراف الدولي بوقت أبكر من الزورخانة، إذ تأسس اتحادها عام 1992 ونال اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية، في حين تأسس الاتحاد الدولي لرياضة الزورخانة عام 2004، وكذلك نالت الاعتراف الدولي كتراث ثقافي غير مادي.

2.3 الطقوس الدينية للزورخانة والسوء

1.2.3 الطقوس الدينية للزورخانة

- **التواضع والتقدير لله عز وجل:** تمارس الزورخانة بروح التواضع والتقدير لله عز وجل، حيث تبدأ بتلاوة أي من القرآن الكريم، تليها التواشح النبوية من حمد وتمجيد وأذكار، وبعدها قراءة بعض المقامات كالدشت والسيگاه (Al-Sharifi, 2017).

- **الشعار والأداب:** يستخدم المدرب أو المعلم الذين يطلق عليه (المرشد) في رياضة الزورخانة الاناشيد والأشعار والقصص الدينية لتشجيع الرياضيين وتأصيل الخصال الحميدة، ومن آداب الزورخانة أن يكون اللاعب نظيفاً وعلى وضوء تام ويحمل عقيدة خالصة، ويتمثل بالأخلاق الفاضلة ولا يجوز التدخين أو تناول المأكولات أو تعاطي المشروبات.

- **الاحترام للمقدسات:** يعتبر المكان الذي يتم فيه ممارسة الزورخانة مقدساً، ويُحترم بشكل كبير، إذ يُمنع دخول الأحذية إلى المكان، وتكون الحلبة عبارة عن منطقة مغلقة على شكل حلقة يطلق عليها (الجفرة)، ويكون باب المدخل منخفض عمداً عن الأبواب العادية، حيث يتطلب من الأفراد الانحناء قبل الدخول، مما يرمز للتواضع.

كما يبني سقف الزورخانة، على غرار المساجد والابنية التاريخية، له هيكل مرتفع على شكل قبة يبلغ قطره 10 سم، وتم تشييده على ارتفاع 70 سم عن أرضية القاعة، ولضمان سلامة الرياضيين، يتم تغطية حواف الملعب بمطاط أو خشب قابل للتمدد لمنع الإصابات، إضافة إلى ذلك، يتم توفير منطقة مخصصة للمعدات الرياضية (Goudarzi, 2004).

- **الاحتفالات والمناسبات الدينية:** يتم تنظيم احتفالات خاصة في أعياد معينة أو مناسبات دينية لتكريم الرياضيين وتشجيعهم، وتعد هذه الاحتفالات فرصة للتوجيه الشكر والتقدير لله وللمجتمع، ومن هذه المناسبات الخيرية "جولريزان" أو نثر الزهور، ويقام هذا الاحتفال في ليالي شهر رمضان المبارك للاحفاء بأبطال الزورخانة والرواد منهم وتكريمهم، ويتم تزيين جدران الزورخانة بمختلف الزهور كما يتم تقديم الفاكهة والحلويات للضيوف، وتبدأ الاحتفالية بإداء بعض الحركات الرياضية، وكذلك تجري النزالات بين المصارعين المشهورين، كما وتقدم سيرة تعريفية من قبل أحد المصارعين الرواد عن اللاعب البطل الذي أقيمت هذه الاحتفالية تكريماً له، كما وتقام مناسبات يتم من خلالها دعوة الناس إلى رياضي الزورخانة لإقامة مباريات المصارعة والقيام ببعض الأعمال البطولية لجمع الأموال للمحتاجين (Tariq, 2018).

2.2.3 الطقوس الدينية للسومو

رياضة السومو تحتوي على عدة طقوس دينية ورمزية تميزها وتعبر عن الثقافة والتقاليد اليابانية العميقة، هذه الطقوس تعكس التقدير والاحترام للأرواح الروحية وللتراث الديني والثقافي لليابان.

- الشكر للأرواح الروحية: يتم إجراء طقوس الشكر للأرواح الروحية (كامبي) قبل بدء المباراة، حيث يعتبر توجيه الشكر لهذه الأرواح جزءاً من التقاليد الدينية في الثقافة اليابانية، وتعرف هذه الطقوس باسم دوهيو ماتسورى وتنص على تقديم الصلوات، بحضور جيوجي (حكم) رفيع المستوى يرتدي الجلباب الأبيض التقليدي المشابه للباس كاهن الشنتو، ويتم وضع القرابين المكونة من عشب البحر والحبار والكستناء داخل الحلبة لأنباع السماء والأرض والفصول الأربع، وتقديم الصلوات من أجل البركة الإلهية لسلامة المصارعين المنافسين في البطولة.

- الطقوس الشينتوية: هي من الأهمية الدينية ومركزها هو حلقة المصارعة المسماة (الدوهيو)، وتكون مصنوعة من الطين المضغوط بإحكام والذي يتم الحصول عليه من مناطق خاصة في اليابان، وتتكون من منصة مرتفعة يبلغ ارتفاعها حوالي 2 قدم وقطرها 18 قدم، سطح هذه المنصة مغطى بطبقة رقيقة من الرمل (Shigeru, 2008)، والرمل يعد رمز النقاء في طقوس الشنتو، كما أن السقف فوق الحلقة (ياكاتا) له أهمية دينية، حيث تم بناؤه على طراز سقف ضريح شنتو، ويكون مزين بأربعة أشرطة تتدلى من الزوايا الأربع، في الأصل، الأشرطة عبارة عن أربعة ألوان مختلفة، الأبيض والأسود والأخضر والأحمر، وجميعها تحمل معنى رمزاً لتناوب الفصول الاربعة والهة اليابان القديمة، وهي جزء لا يتجزأ من الطقوس الدينية كما تشكل المناطق المحيطة بالحلبة الكوميتاي (Kumitei) طقوساً دينية ورمزية، حيث تعتبر مقدسة وتحترم بشكل كبير، حيث يتم تنظيف الحلبة وتهيئتها بعناية قبل بدء المباراة.

- التطهير: أحد التقاليد هو حفل دخول الحلبة، الذي يقام في يوم البطولة حيث يدخل جميع المصارعين، في صفوفهم، إلى الحلبة ويساركون في حفل تطهير أجساد وأرواح المصارعين، تقليد آخر هو رمي الملح (كيومي نو شيو) عبر الحلبة مباشرةً قبل بدء المباراة. تعتمد الكمية التي يتم رميها على المصارع، ويمكن أن تتراوح من مجرد قرصنة إلى حفنة كبيرة، ولكن الوظيفة الأساسية هي وظيفة التطهير. يشير هذا إلى الوقت الذي كان يُعتقد فيه أن الملح له قوة تطهير على الأرواح الشريرة (The Australian National University).

- طقوس اظهار القوة: يؤدي الريكيشي وهو الاسم الذي يطلق على مصارع السومو طقوساً تسمى شيكو وتنتمي بحركة رفع الساق واسقطها على الأرض، وهو لجذب انتباه الآلهة ولسحب أي أرواح شريرة متبقية، ورفع اليد إلى السماء لإظهار أنهم لا يحملون أي أسلحة، والأرجل الشهيرة ترفع وتتدوس

لسحب أي أرواح شريرة متبقيه، كما ويؤدي طقوس يطلق عليها تشيكارا ميزو وتعني حرفيًا "ماء القوة"، حيث يأخذ كل ريكيشي حفنة من الماء من الخصم الذي هزمه آخر مرة، ويبتلعها في فمه وهي مثل عملية التطهير في الأضرة والمعابد.

3.2.3 مقارنة في الطقوس الدينية للزورخانة والسومو

يتضح من خلال استعراض الطقوس الدينية والرمزية للزور خانة والسومو، أنهما يشتراكان في العديد من الجوانب الروحية والطقوسية لكن لكل منهما طقوسه الخاصة التي تعكس قيم وتقاليد المجتمع الدينية والثقافية الذي تميزه

كلتا الرياضتين فيهما من التقدير والاحترام للمعتقد الديني، ففي الزور خانة يؤدي المصارع طقوس تدل على التواضع والتقدير لله عز وجل، وفي السومو يتم توجيه الشكر للأرواح الروحية كامي.

كلتا الرياضتين تحافظان على قدسيّة المكان، فحلقة (الجفرة) في الزورخانة تعد مكاناً مقدساً اذ يحرم فيها ارتداء الأحذية، وفي السومو أيضاً تعد حلقة المصارعة الدوهيّة مقدسة وذلك بتغطيتها بالرمال، والتي تدل على النقاء في ديانة الشنتو اليابانية.

تتميز كل من الزورخانة والسومو بطقوس التطهير الخاصة بها، ففي الزورخانة يتطلب خانة من المصارع أن يكون نظيفاً وعلى وضوء تام، وفي السومو يؤدي المصارع طقوس تطهير الجسد والروح، وفي كلتا الرياضتين يتم تكرييم الابطال في الاحتفالات أو المناسبات الدينية وضمن طقوس معينة.

كلتا الرياضتين تختلفان في دور الإشراف والقيادة، ففي الزورخانة تكون مهمة المرشد تكون توجيه وتحفيز وغرس القيم في نفوس المصارعين، أما في السومو فيتولى الحكم جيوجي مسؤولية الإشراف على اداء طقوس المباراة و مجريات المباراة ويساعده في ذلك خمسة حكام آخرين.

كلتا الرياضتين تختلفان في الشكل والتصميم للحلبة والذي يعكس المعتقدات والقيم الدينية فتكون الجفرة في الزورخانة منخفضة والمدخل ايضاً يكون منخفض مما يعكس الاحترام والتواضع، أما الحلبة في السومو فتكون مرتفعة لتكون مشاهدة المباراة أكثر وضوحاً، كما أنها تشير للتعبير عن القوة وسحب الأرواح الشريرة.

تختلف كلتا الرياضتين في طقوس العقيدة، ففي الزورخانة يلتزم المصارعون بعقيدة خالصة وأخلاق رفيعة حيث يتم تحريم التدخين والأكل والشرب، بينما تركز طقوس السومو على نقاء الأرواح والاجساد من خلال طقوس رمزية مثل رمي الملح والكستناء والأحبار وأعشاب البحر في الحلبة، فضلاً عن التعبير عن القوة الروحي.

3. العناصر التقليدية للزورخانة والسومو

1.3.3 العناصر التقليدية للزورخانة

- الملابس الزورخانية (Pahlavani Pazeb)

للمشاركة في التدريب الرياضي والمشاركة في البطولات، يتطلب الالتزام بارتداء الملابس الرياضية المخصصة المعروفة باسم "التبان" أو "التونكا" المصنوعة من مزيج من القماش والجلد، وتتميز هذه الملابس بتصميمات تقليدية من عمق الفن الإيراني القديم، غالباً ما تتضمن زخارف نباتية رمزية مثل بوتية جاغا، الذي يرمز إلى شجرة السرو، يشتمل الزي الرسمي على سراويل قصيرة (تابان، وسرابيل، وسيزافاري)، تمتد من الخصر لتعطي الفخذين حتى الركبتين، والجزء العلوي عادة يكون باللون الأخضر والأحمر والأزرق، بالإضافة إلى ذلك، يتكون الزي الرسمي من القمصان الرياضية (الناتي)، وهي قطعة من الملابس كان المصارعون يربطونها بسرابيلهم في الماضي، والتي يشار إليها الآن بأسم الرسن International Zurkhaneh (Farideh & Mohammad, 2014) ، ويوضح ذلك الشكل [1] .(Sports and Koshti Pahlavani Federation.

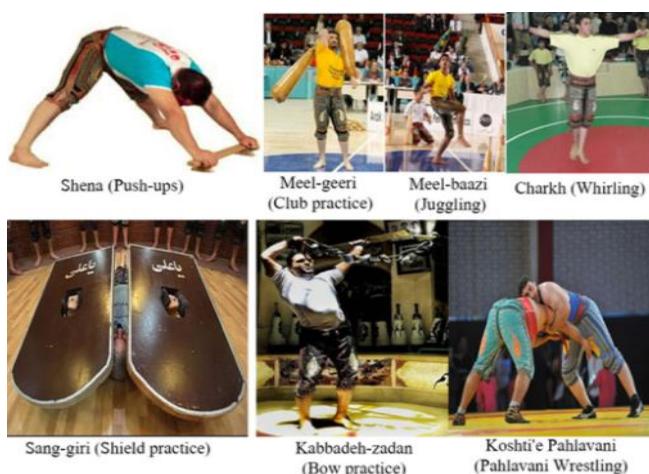
- أدوات الزورخانة (Pahlavani Paz)

1. الميل (الهراوة): هو عبارة عن معدات مصنوعة من الخشب على شكل صولجان تزن من 10 إلى 30 كجم وتيسيراً على الرياضيين هناك احمل من 1 إلى 6 كجم ، وخاصة لهؤلاء الذين يلعبون بهذه في حركات بهلوانية شديدة الاتقان، وتشتمل عدة حركات او تمرينين مثل الميل جريفتان، والميل بازي.
2. الكبادة: قوس مصنوع من الحديد وملحق به حلقات معدنية وقطع تشبه العملات المعدنية. وتم استبدال الخطيب بسلسلة ثقيلة مكونة من 16 حلقة، يصل وزن الكبادة غالباً إلى 50-11 كجم، يتم استعمال هذه الأدوات لتطوير القوة والتوازن والتكييف البدني (Mohammad & Hassan, Ibid).
3. الزانغ: وهو جرس يقرعه المرشد، الغرض منه هو الإشارة إلى التغييرات في الإيقاع أو الحركة، أو الإشارة إلى بداية تمرين معين أو نهايته، أو لفت الانتباه، أو إصدار إعلانات، أو عرض الأنشطة، أو تكريم وجود بهلوان أو ضيف أو شخصية اجتماعية بارزة في الزرخانة.
4. الزرب: هو طبلة خشبية كبيرة، تصنع عادة من جلد الغزال أو الماعز ، وتمتد إلى نهاية الإطار الخشبي، ويتم العزف عليها باليدين. يستخدم الزرب لإعطاء الإيقاع الذي لا غنى عنه في أداء جميع التمارين.

5. السنك (الحجر): عبارة عن قطعتين مستطيلتين من الخشب الصلب مع دروع نصف دائريّة قديمة في المنتصف ومقبض يدوّي مقطوع من الجانب، المستطيل الذي يتم تحريكه بالقرب من الأرض طوال التمرّين منحنيًّا انحناءً خفيفًّا ويوجّد ثقب في الجزء الأوسط من كل سنك متصل بقضيب، يتم استخدام صلبيّه كقبضة (El- Gemaiey, Ibid).

- الموسيقى والاناشيد: تصاحب الاناشيد والقصص المغناة ايقاعات موسيقية يصدرها المرشد بضربيه على الطبل أو الدف، لتكون حركات المصارعين متاغمة مع الموسيقى والإيقاعات والعبارات التي تخرج عن لسان المرشد، وبالتالي تميز الحركات بجمالية الاداء سواء كانت بشكل فردي أو جماعي .(Tibyan, 2015)

من كل ما ذكر نجد ان رياضة الزورخانة تتميز بعناصر فنية واحتفالية متنوعة تجسد التراث الثقافي الغني لإيران، وتعبر عن القوة والجمال والفضيلة والروح القتالية للرياضة، كما إن الأدوات والفن والهندسة المعمارية والشعر والطقوس التقليدية المرتبطة بالزورخانة تشكل بشكل جماعي جوهرها، وتمارس تأثيرا عميقا في تطور الهوية البطولية، إن الأدوات المستخدمة في الزورخانة، والنوع المحدد من القصائد الملقاء، ودمج الأساليب الملحمية والدينية، هي عناصر يعزز بعضها البعض، اذ تعمل هذه المكونات معا على تضخيم تأثير الزورخانة في تشكيل الهوية الرياضية والبطولية لممارسيها.



شكل (1) معدات وملابس الزور خانة

2.3.3 العناصر التقليدية للسمو

تتميز رياضة السمو، التي تعد الرياضة القتالية التقليدية الوطنية في اليابان بعدد من العناصر والرموز التقليدية ومنها:

- **الملابس التقليدية للسومو:** يرتدي مصارع السومو، المعروف باسم "ريكيشي"، ثوباً يسمى "مواشي"، ملفوفاً حول الخصر وبين الفخذين، وإذا فقد المصارع هذا "المواشي" أثناء المبارزة وانتهى به الأمر عارياً تماماً يعتبر خاسراً في المبارزة، ويتم تصفيف شعره على شكل تسريحة "تشون ماغي"، التي تتميز بشعر أملس مثبت بإكسسوار خاصة (Mina, Ibid) (2)، ويوضح ذلك الشكل (2) .(Sumo Federation International)

- **الكماريت (Kimarite):** من أجل تحقيق الفوز يتنافس مصارعو السومو بإداء حركات المصارعة اعتماداً على اليدين فقط لطرح الخصم على الأرض أو يلامس بأي جزء من جسمه غير باطن القدمين الأرض داخل الحلبة، أو إخراجه خارج الحلبة "دوهيو" بمعنى أن يلامس الأرض بأي جزء من جسمه، وتشكل الكماريت تقنيات المصارعة التي يستخدمها المصارعون للفوز في المبارزة، وتشمل مجموعة واسعة من الحركات المتنوعة مثل الرمي (Throws) والدفع (Pushing) والاجبار (Forcing out) والرفع (Lifting) .(Rules of Sumo, 2007)

- **الموسيقى والإيقاعات:** يرافق المباريات عزف الطبول والألحان التقليدية لإضفاء جو من الحماس وتحفيز المصارعين.



شكل (2) ملابس وحلقة السومو

3.3.3 مقارنة في العناصر التقليدية للزورخانة والسومو

تتميز كلتا الرياضتين بملابسها التقليدية المخصصة والتي يرتديها مصارعو كل رياضة، والتي تعكس التقاليد الثقافية للمجتمع الإيراني والياباني، ويمتاز زمي مصارع الزورخانة بتصاميم وزخارف تعبر عن الفن والتراجم الإيرانية القديمة، بينما زمي مصارعي السومو يكون يتميز بالبساطة لكي تكون وظيفته عملية أثناء المصارعة، في كلتا الرياضتين يتم استخدام الطبول أو الدفوف لضبط الإيقاعات التي توجه وتحفز المصارعين، وتختلف الزورخانة باعتمادها على أدوات مختلفة لتطوير القوة البدنية والمرونة، في حين

لا يتم اعتماد ادوات في السومو، حيث يتم التركيز على حركات المصارع الجسدية الكماريت للفوز اما عن طريق إسقاط الخصم او اجباره على الخروج خارج الحلبة.

4. الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات

1. لكل من رياضتي الزورخانة والسمو جذور تاريخية عميقة وأهمية ثقافية كبيرة في مجتمعاتها، ولكنها تختلفان في الأصول والتطور التاريخي والانتشار والاعتراف العالمي.
2. تتمتع كلتا الرياضتين بقدسية المعتقدات الدينية والشكر والتجليل لما تحتويانه من طقوس روحية ورموز تقليدية، وبالتالي فهما يبرزان مساراً متكاملاً في تنمية الصحة البدنية والعقلية والنفسية.
3. هناك ترابط بين الرياضة والثقافة والدين في رياضتي الزورخانة والسمو ويعكس ذلك أهميتها في ترسیخ الهوية الثقافية، وتعزيز القيم الأخلاقية والروحية بين الممارسين.
4. حافظت كل من الزورخانة والسمو على الرموز الثقافية، وذلك من خلال الازياح التقليدية الخاصة بهما، والتي تجسد التراث الثقافي لإيران واليابان.
5. يتم ادارة كلا من رياضتي الزورخانة والسمو من قبل حكم مع اختلاف المسميات والمسؤولية، وفي الزورخانة يشارك المرشد في تسجيل النقاط، فضلاً عن تنسيق تحركات المصارعين وتحفيزهم، بينما في السمو يكون دور الحكم جيوجي تحكيم المباراة فقط.
6. تختلف الزورخانة عن السمو في اعتمادها على أدوات خاصة، في حين تمتاز السمو بعدد من الحركات والتقنيات القتالية.
7. للموسيقى والايقاعات دور مهم في كلتا الرياضتين اما لتنسيق حركات المصارعين او لتحفيزهم.

2.4 التوصيات

1. ضرورة ارشفة المعلومات التاريخية للرياضات التقليدية لحفظه على التراث الثقافي وتوفير المعلومات للباحثين والمهتمين.
2. ضرورة اجراء البحوث والدراسات لتوثيق تاريخ الرياضات التقليدية ودراسة تأثيرها على الثقافة.
3. تقديم البرامج الثقافية التي تركز على تاريخ وأهمية الرياضات التقليدية في التراث الثقافي، لتحفيز الجيل الجديد على تعلم هذه الرياضات.

4. ضرورة تنظيم برامج للتبادل الرياضي والثقافي بين الدول لتعزيز التفاهم والتقدير الثقافي مما يعزز الروابط الثقافية والدولية من خلال الرياضة.

5. تقديم الدعم المالي واللوجستي من الهيئات الرياضية لإنشاء مراكز تدريب وكوادر متخصصة برياضي الزورخانة والسمو.

المصادر

1. Al-Jumard, Jaziell. Abdul-Jabbar. M, D.H. Kh. M. n. a. s. A. a. Kh. (2021). (Basketball History In Schools of Mosul City 1932 – 1958). Modern Sport.
<https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/745>
2. Abdul Amir, Z. (2024). The development of judo from a historical perspective (1880-1980). Wasit Journal of Mathematical Sciences, 18 (1), 208-233. <https://doi.org/10.31185/wjoss.437>
3. Amirtash, Ali. Mohamad. (2008). Zoorkhaneh and Varzesh-E-Bastani. Journal of Movement Sciences & Sports Special. Issue, No1, pp. 59-73
https://www.traditionalsports.org/images/sports/asia/zurkhaneh/Zoorkhaneh_and_Varzesh-E-Bastani.pdf
4. Alizadeh, Vali. Shahlaee, Javad. And Habib, Honari. (2018). The Introduction of Zurkhaneh Sports and Koshti Pahlavani (The National Sport of Iran). International Congress of Physical Education, Sport, Recreation and Dance, Nişantaşı University, İstanbul,Turkey. https://www.researchgate.net/publication/334251596_The_Introduction_Of_Zurkhaneh_Sports_And_Koshti_Pahlavani_The_National_Sport_Of_Iran. (Accessed August 12, 2023).
5. Al-Sharifi, Sahib. (2017). Karbala 'is in the memory of popular heritage. Iraq. Dar Al-Frat for Culture and Media. p. 139
6. Duggan, M.; Levitt, S. D. (2002). Winning Isn't Everything: Corruption in Sumo Wrestling. American Economic Review, 92 (5).
7. Dashchuk, Andrew. Derkach, Julia. and Straty, Nataliya. (2019). Development of sumo in the world and in Ukraine. Journal PHYSICAL EDUCATION AND SPORT, April 6th, 2019 DOI: https://doi.org/10.30525/978-9934-571-89-3_71
8. El- Gemaiey, Ghada. (2019). House of Power (Zurkhaneh): Rituals and martial arts in Iran. Journal of Archaeological Research and Studies, Volume 28, Issue 5 (September 30, 2019), pp. 93-110. https://archmu.journals.ekb.eg/article_245122.html
9. Farideh, Talebpour. Mohammad, Veysian. (2014). The Inspection of the Designs and Symbols on the training Clothes of Zurkhaneh. Negarineh Islamic Art . Volume 1, Issue 2 - 2014, pp. 39-51 doi 10.22077/NIA.2014.546 https://niamag.birjand.ac.ir/article_546.html?lang=en
10. Goudarzi, M. (2004). Evolution of Ancient sports and Zurkhaneh in Iran. Harekat, (22), ; p. 150-170.
11. Goudarzi, M I. (2005). evolutional devepment of traditional sport (Zurkhaneh sport in Iran), Journal Harakat, Issue:22, PP 149-170
12. International Zurkhaneh Sports and Koshti Pahlavani Federation. Koshti Pahlevani, timeline. <https://www.izsf.net/en/post/41/timeline/page/12>

13. International Council of Traditional Sports and Games. International Zurkhaneh Sports and Koshti Pahlavani Federation. Publish 31 MAY 2021
<https://www.traditionalsportsgames.org/index.php/members/32-international-federations/240-izsf>
14. International Zurkhaneh Sports and Koshti Pahlavani Federation. Koshti Pahlevani, <http://www.izsf.net/en/post/47/koshti-pahlevani/page/21>.
15. International Sumo Federation. Official ISF, Regulation, Available At: <http://www.ifs-sumo.org/19-regulation-c2.html>. (Accessed 24.06.2023).
16. Jwoosh, H. N., AL-Selmi A. D., & ABDUL Abdul Razak M. (2021). Leadership Theories in Management and Psychologist Educational Filed. *Modern Sport*: vol. 20, no. 2, June 2021;. P0109.doi:10.54702/msj.2021.20.2.0109.
17. Kati, Aseel. Jalil. M. n. H. g. a. g. A. A. a. (2018). The historical development and the results achieved for Iraq in the performance of high jump efficiency in the Arab sessions for the period from 1953 to 1976. *Modern Sport*, 17 (3). <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/767>
18. Kids Web Japan. The History of Sumo.
<https://web-japan.org/kidsweb/virtual/sumo/sumo03.html>
19. Musa, D. S. (2020). The requirements of sustainable development for colleges of physical education and sports science in Iraq. *Modern Sport*, 19(2), 0137. <https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.2.0137>
20. Majeed, p. & drunken c. (2018). Historical Development of Men Artistic Gymnastics Code Since 1881 Until 2017. *Journal of Physical Education* , 30 (1), 1-13. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V30\(1\)2018.315](https://doi.org/10.37359/JOPE.V30(1)2018.315)
21. Mohammad, Ghorban. Kiani., and Hassan, Faraji. (2011). Zoorkhaneh: Historic Training in Iranian Culture World Applied Sciences Journal 14 (9): 1415-1423., ISSN 1818-4952
<https://citeseerx.ist.psu.edu/document?repid=rep1&type=pdf&doi=55062c12cc99232ba63d0acdfb4e7a9d36752a8c>
22. Mehdi, Basouli. (2021). A Landscape Look to Zurkhaneh, Reasons of its Creation and its Functions. *Bagh-e Nazar*, 18(94), 97-108 / April . 2021 DOI: 10.22034/BAGH.2020.225300.4505
https://www.academia.edu/77666627/A_Landscape_Look_to_Zurkhaneh_Reasons_of_its_Creation_and_its_Functions
23. Mahnaz, Shayestehfar, Rezvan, Khazaee. Farzaneh, Dargi. And Fatemeh, Hajiani. (2023). Modesty, Virtue, and Power in Pahlavani Martial Arts and the Zurkhanehs of the Qajar Era (with Emphasis on the Structure, Arrangement and Decorations of Tehran Zurkhanehs) ido movement for culture. *Journal of Martial Arts Anthropology*, Vol. 23, no. 3 (2023), pp. 42–52 DOI: 10.14589/ido.23.3.5
24. Mina. (1997). The Big Book of Sumo: History, Practice, Ritual, Fight. Stone Bridge Press,; p. 3. ISBN 1-880656-28-0
25. Najah, Hiba. Ammar. & Abdul-ameer, Zainab. Ali. (2023). Tracking the historical march of the participation and achievement of Paralympic players to lift weights weighing 49 kg in the Iraq Clubs Championship for the period (2019-2022). *Modern Sport*, 22(1), 0068. <https://doi.org/10.54702/msj.2023.22.1.0068>

26. Rules of Sumo. Beginner's Guide to Sumo. Japan Sumo Association. Archived from the original on June 1, 2007.
27. Shorin, Ryu. (2022). A Brief History of Sumo Wrestling. Motsubagaski Ryu. p.3
<https://z-lib.io/book/16633878>
28. Saba Abdul-kareem Zghair, & Sahira Razzaq Kadhum. (2022). Moral integrity among students of the faculties of physical education sports sciences and fine arts. Modern Sport, 21(4), 0073-0079. <https://doi.org/10.54702/ms.2022.21.4.0073>
29. Shigeru, Taka Yama. (2008). Encyclopedia of Shinto: Sumo. Kokugakuin University. Architecture and music.
30. The Sporting blog. The Best Sports Blog on the Internet. Origins & History of Sumo: Japan's National Sport. Publish 30 December 2023 <https://thesporting.blog/blog/the-most-popular-sport-in-japan>
31. Tariq, Harb. Etiquette and traditions of the sport of Zurkhaneh, Al-Sabah Al-Jadeed electronic magazine, September 17, 2018.
32. The Australian National University. religious symbolism in sumo today.
http://rubens.anu.edu.au/raid1/student_projects97/sumo/religion/symbols.html
33. Tibyan. Zurkhaneh - Traditional Iranian Sports, Published: 2/19/2015
<https://arabic.tebyan.net/index.aspx?pid=294922>
34. Wikipedia, the free encyclopedia. International Sumo Federation
https://en.wikipedia.org/wiki/International_Sumo_Federation#:~:text=